

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز

منطقة مكة المكرمة

محافظة جدة

2018 – 1439

الدوري الاول لمادة المهارات اللغوية  
( الوحدة الاولى – نهاية سورة النور )

ARAB-101



## الوحدة الاولى ( الجزء الاول )

### اللغة و الانسان :

- ١- مَنَّ الله **اللغة** للانسان و اختصه بها من دون سائر خلقه
- ٢- البشر هم الفئة الوحيدة التي يستطيع افرادها ان يسموا الاشياء عن طريق الرموز
- ٣- يستطيع الانسان بقدراته العقلية واللغوية ان يطلق اسماء جديدة للاشياء لم تعرفه الاجيال السابقة
- ٤- صلة الانسان **باللغة** صلة دائمة موصولة على مر العصور
- ٥- **اللغة** اساس ثابت من الاسس التي قامت عليها الحضارات القديمة والجديدة في العالم
- ٦- **اللغة** تلازم الانسان و المجتمع و وجود الانسان مرتبط بوجود اللغة و باستخدامه لها .

### تعريف اللغة :

اختلف العلماء في تعريف اللغة و لم يتفقوا على مفهوم محدد لها و ذلك بسبب كثرة التعريفات .  
يفرد ابن جني ( وهو عالم ) في القرن **الرابع الهجري** في كتابه **الخصائص** بابا خاصا لطبيعة اللغة عنوانه  
( **باب القول على اللغة و ما هي** ) و اختصر التعريف الشامل لها و هو : اصوات يعبر بها كل قوم عن  
اغراضهم .

• الحقائق المتصلة باللغة :

- ١- اللغة ظاهرة صوتية
- ٢- اللغة لها وظيفة اجتماعية لكونها اداة للاتصال بين افراد المجتمع ووسيلة تستخدم للتفاهم و  
التعبير عن المشاعر و الافكار
- ٣- اللغة تختلف من مجتمع لآخر

بدأنا بتعريف ابن جني لعدة اسباب اهمها :

- ١- انه يضا هي التعريفات الشائعة لعلماء اللسانيات الحديثه
- ٢- ظل مرجعا للمهتمين بالدراسات اللغوية من العلماء العرب القدامى ، **فالسبوطي** على سبيل المثال  
في كتابه " **المزهر في علوم اللغة وانواعها** " يورد هذا التعريف في باب حد اللغة و تعريفها و لا  
يقدم عليه تعريفا آخر .
- ٣- أنه احاط باللغة المختلفة : من حيث

الشكل	بانها اصوات لغوية
الوظيفة	بانها وسيلة يعبر عنها كل قوم
المضمون	بانها تحمل اغراض القوم

## تعريفات حديثة للغة منها :

- اللغة مفهوم واسع يشتمل على ما يلي :
  - ١- اللغة المنطوقة
  - ٢- اللغة المكتوبة
  - ٣- الاشارات
  - ٤- الايماءات
  - ٥- تعبيرات الوجه
- اللغة حدث اتصالي **يتكون من ثلاثة عناصر** ( المرسل – المستقبل – الرسالة ) ، الحدث الاتصالي هو : انتقال الافكار او الاتجاهات او العواطف من شخص الى آخر أو الى جماعة من خلال الرموز.
- اللغة وسيلة اتصال بين **مرسل** و **مستقبل** و هناك شرطان ضروريان لنجاح هذا الاتصال بين المرسل و المستقبل هما :
  - ١- ان يكون المرسل و المستقبل من البشر
  - ٢- ان يكونا متفقين على الرموز اللغوية التي يستخدمونها ( هو ما يحدث بين الناطقين **باللغة الواحدة** كالعربية او الانجليزية او اية لغة انسانية اخرى )

## أدوار اللغة :

- **تسيير شؤون الحياة** : يستعمل الانسان اللغة استخداما دائم بهدف **تسيير شؤون الحياة** – مثلا – البيع والشراء لا يكونان الا باستخدام اللغة في الايجاب و القبول كقولهم ( بعت – اشتريت ) و قد يكون بالمشافهة او بالكتابة ( كما في عقود البيع العقارات او السيارات او غيرها ) يستعملها ايضا الطبيب اذ بإمكانه يعرف داء المريض بسؤاله عما يشعر المريض به . فكل هذه نصوص لغوية لها جوانب تنفيذية مهمة في حياة الناس تعتمد عليها شؤونهم .
- **نقل الفكر الانساني و التعبير عنه** : اللغة وعاء لحمل افكار لناس و من دونها لا يتمكن الانسان من استخدام فكره و من الصواب قول ( ان اللغة تحفظ الفكر و تمكننا من استخدامه حتى عندما تفكر لوحدك ستجد نفسك امام اللغة أي مام افكارك وضع افكارك في تراكيب لغوية معينه **حتى لو كنت صامتا** ) . اللغة هي الوعاء الاول للفكر و ان الفكر لا يعيش الا باللغة فاللغة الطاقة الحاملة لعناصر الفكر. عندما تسيطر اللغات الاجنبية الدخيلة فان ذلك يعني انفكاكا عن الماضي و تشييدا لفكر جديد لم يكن موجود من قبل . يُعرف الانسان بأنه **مخلوق ناطق** و النطق يقتضي ان يكون هذا الانسان مخلوقا عاقلا و مفكرا **فاللغة مرآة للعقل** .
- **الربط بين ابناء المجتمع الواحد** : اللغة مهمة للتواصل الاجتماعي بين افراد المجتمع لذا نجد التقارب الفكري و الثقافي متساوي للتقارب اللغوي فالمجتمعات الموحدة لغويا موحدة فكريا و ثقافيا و اجتماعيا و ان تباعدت المسافات الجغرافية بينهما مثلا : افراد الناطقين باللغة الانجليزية

مجتمعات قريبة في الاعراف و التقاليد فأستراليا تبعد عن المملكة المتحدة لكنها مشتركة معظم التقاليد و الثقافات الاجتماعية .

و ايضا بلدان المشرق بلدان المغرب في العالم العربي فهذه بلدان تباعدت جغرافيا و لكنها بالوقت نفسه اقامت صروحا من التقارب الفكري و الثقافي الاجتماعي .  
اللغة اهميتها تكون في بناء اواصر التقارب و التلاحم في المجتمع و انطلاقا من هذا الفهم تحرص كل الامم المتحضرة على الاهتمام بلغتها و العمل على وحدتها حتى لا تتعرض للتفكك في اطار المجتمع الواحد .

● **التعبير عن المشاعر** : يحتاج الانسان الى اللغة كثير الاحيان ليعبر من خلالها عما يجول في نفسه من مشاعر كالحب و الفخر او الحزن .. الخ  
**و الادب ارقى انواع التعبير عن مشاعر النفس** و يدخل فيه الشعر كالشعر الغنائي، الشعر القصصي، و الشعر المسرحي . و النثر الابداعي كالاقصوصة و القصة القصيرة و الرواية و المسرحية.

مثلا : شعر امرؤ بن القيس صاحب المعقلة المشهورة لم يجد وسيلة يعبر بها عن احساسه بوطأة الليل على نفسه الا بالشعر . كقوله :

و ليل كموج البحر ارخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي  
في هذا البيت تتضح صورة الليل الثابت مستقر لا يزول و من هذه الصورة الشعرية نستشعر ضجر امرؤ بن القيس من هذا الليل الذي يملأ المكان بالظلمة و الوحشة و طبيعة الحال ان الليل وقت الهدوء و السكينة و لكن اختلف ذلك عند الشاعر فأظهر الليل انه وقت توالد الهموم المستمرة عليه كل لحظة انها كموج البحر الدائم تتجدد تتكرر و لا يستطيع ايقافها .

● **حفظ التراث الانساني و نقله من جيل الى جيل** : بسبب الاتصال اللغوي هناك اتصال بين القرون الماضية بالقرون الحالية لتكمل ما وصل اليه الجيل الذي سبقه ، فالتجربة الانسانية تحدث مره واحده في التاريخ بينما يكتشف شيء و لا يعيده الناس مره اخرى بل يطوروه و يحسن مع الزمن . و هذا التطور ما كان يتحقق لولا توارث البشر معارفهم عن طريق اللغة ، لذا تبقى اللغة وسيلة لحفظ التراث الانساني فعن طريقها يسجل كل قوم افكارهم و تاريخهم و معارفهم ليتسنى الرجوع اليها و الاستفادة منها مستقبلا .

هنالك انماط للاتصال غير اللفظي بين البشر تحدث خارج سياق اللغة منها :

١- لغة الاشارة

٢- لغة الصورة

٣- حركة العين

٤- تعبيرات الوجه ( تقطيب الحاجبين - الابتسامه- التجهم )

٥- حركة اليد

٦- المظهر و اللباس .

● **تلخيص ٢٦ صفحة في ٤ صفحات شاملة المعارف**

**المهمه الكامله**

● **يجب حفظ كل نقطه وما يندرج تحتها**